

جامعة ميد أوشن
كلية الإعلام والتسويق

أطر معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب

واتجاهات الشباب السعودي نحوها

دراسة تحليلية ميدانية (منطقة مكة المكرمة)

**Frameworks of Handling Issues of Linguistic
Globalization on YouTube Channels and the Attitudes of
Saudi Youth Towards Them**

A Field Analytical Study (Makkah Region)

إعداد

الباحث: فريد بن صالح كلنتن

الرقم الجامعي: 221002561

المملكة العربية السعودية

1446هـ - 2025م

رسالة مقدمة لجامعة ميدأوثن لاستكمال متطلبات نيل درجة الدكتوراة في الإعلام الرقمي

**Submitted to Midocean University in partial fulfillment of the requirements
for the degree of Doctor in Digital Media of Philosophy**

i. صفحة الإقرار

ماهي الصيغة المعتمدة ؟



ii. صفحة الآية القرآنية



اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۖ
نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(سورة النور، 35)

iii. صفحة الإهداء

- أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يعود بالخير والفائدة على الجميع.
- إلى والديّ رحمه الله، فقد كنت ولا زلت مصدر إلهامي، وأمل أن تكون هذه الرسالة صدقة جارية تثمر في الآخرة، كما كانت حياتك في الدنيا منارة لأفكاري ومبادئ.
 - إلى والدتي الغالية، أطل الله في عمرك وزادك من نعمه، أعتر بك وأشكر الله على وجودك، فوجودك هو سر قوتي وفخري، وأسأل الله أن أكون عند حسن ظنك بي وأن أحقق لك كل ما يسعد قلبك.
 - إلى زوجتي الحبيبة، التي كانت مصدر صبري وصمودي، تحملت معي كل تحديات الحياة، وكان لها الأثر الأكبر في تجاوز الصعاب. إن لم أستطع أن أضع اسمك بجانب اسمي فلتكن قلباً وأساساً لهذا العمل. أنت شريكتي في الرحلة، ولا يمكنني أن أكتب هذا الإهداء دون أن تُذكر.
 - إلى أبنائي الأعمام، الذين علمتموني أن الأمل في المستقبل لا يتوقف، وبدعواتكم ووجودكم في حياتي أصبحت أراكم، وطني وأساس حياتي، فأنتم منبع قوتي وإصراري. أرجو أن أكون لكم قدوة في الاجتهاد والعلم، وأن أترك لكم إرثاً من المعرفة والمثابرة يسهم في بناء مستقبل مشرق.

iv. صفحة الشكر

اللهم لك الحمد والشكر على نعمة التوفيق والقدرة التي منحتني إياها لإتمام هذه الرسالة".

الشكر والتقدير والامتنان العميق لكل من ساهم في دعم هذا العمل وأعطى من وقته وجهده في تقديم المساعدة والإرشاد، بدايةً من المشرفين الأفاضل والدكاترة الأكاديميين في جامعة ميدأوشن. كما أخص بالشكر الجزيل الأستاذ الفاضل حافظ كامل رفيق الدرب، المتخصص في علم اللغة والترجمة، وخبير الصياغة والتدقيق اللغوي في الخطوط السعودية بجدة. لقد كان تعاونه وتشجيعه استثنائياً، وما قدّم من ملاحظات علمية ونقد بناء كان له الأثر الكبير في تحسين جودة هذا البحث وتوجيهه نحو المسار الصحيح. لقد تجلّى في شخصيته علمٌ غزير وإنسانية نبيلة، وكان خير مرشد وداعم لجهود المتواضعة. إن مناقشاته القيمة ومشورته الحكيمة قد أثرت بشكل إيجابي في تطوير الفكرة وتوضيح أبعادها، مما مكنني من إتمام دراستي بهذا الشكل الذي يليق بثمرة التعاون المثمر بيننا. أعرب عن امتناني العميق لكل من ساعدني في هذا الطريق، وأسأل الله أن أكون قد قدمت عملاً يليق بجهودهم القيمة.

٧. المستخلص

سوف يتم تحريره عند الانتهاء من الرسالة
نبذة ومقدمة بسيطة
مشكلة الدراسة والأهداف
المنهجية
نوع الدراسة
المجتمع والعينة
بعض النتائج والاستنتاجات
بعض التوصيات

ABSTRACT

ترجمة باللغة الإنجليزية للمستخلص

MIDOCEAN

vi. قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	i. صفحة الإقرار
3	ii. صفحة الآية القرآنية
4	iii. صفحة الإهداء
5	iv. صفحة الشكر والتقدير
6	v. المستخلص
8	vi. قائمة المحتويات
11	vii. قائمة الجداول
12	viii. قائمة الأشكال
13	ix. قائمة المختصرات
14	الفصل الأول (المقدمة والإطار النظري)
14	1 مقدمة
17	2 مشكلة الدراسة
18	3 أهمية الدراسة
18	3.1 الأهمية العلمية (النظرية)
19	3.2 الأهمية العملية (التطبيقية)
20	4 أهداف الدراسة
20	4.1 الأهداف العامة
20	4.2 الأهداف الفرعية
21	5 تساؤلات الدراسة
21	5.1 تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية
22	5.2 تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية
23	6 فرضيات الدراسة
	الإطار النظري
24	7 النظريات العلمية المستخدمة للدراسة

27	نموذج الدراسة	8
27	شرح نموذج الدراسة	8.1
29	رسم نموذج الدراسة	8.2
30	الدراسات السابقة	9
30	المحور الأول: معالجة قنوات اليوتيوب لقضايا العولمة اللغوية والقضايا الثقافية	9.1
42	المحور الثاني: تأثيرات الإعلام الرقمي على الهوية اللغوية والثقافية	9.2
48	التعليق على الدراسات السابقة	9.3
49	المحور الأول: معالجة قنوات اليوتيوب لقضايا العولمة اللغوية والقضايا الثقافية	9.3.1
50	المحور الثاني: تأثيرات الإعلام الرقمي على الهوية اللغوية والثقافية	9.3.2
51	فجوة الدراسة	9.4
52	الاضافة العلمية	9.5
53	مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	10
53	تعريف الأطر	10.1
54	تعريف معالجة القضايا	10.2
55	تعريف العولمة اللغوية	10.3
57	تعريف قناة اليوتيوب	10.4

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع ومنهج الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات جمع بيانات الدراسة

المعالجات الإحصائية المقترحة

التبويب المقترح لفصول الدراسة

الفصل الثالث

الفصل الرابع

النتائج

الفصل الخامس

المستخلص والتوصيات

المراجع

الملاحق

الكلمات المفتاحية: # الأطر، الأطر الثقافية، العولمة اللغوية، اليوتيوب.

MIDOCEAN

vii. قائمة الجداول

[illegible]

viii. قائمة الأشكال

الموضوع	الصفحة

MIDOCEAN

ميدوcean

ix . قائمة المختصرات

الموضوع	الصفحة

MIDOCEAN

ميدوcean

الفصل الأول

1- مقدمة

لقد بالغ الإنسان في استخدام التكنولوجيا، حيث تعتبر التكنولوجيا الرقمية من أقوى الصناعات التي يعاصرها العالم الآن بمسمى الإعلام الرقمي، فمنذ صعود تقنية الهواتف المحمولة وامتيازاتها الذكية بشاشات مرئية وتقنية اللمس التفاعلي وبرامج الذكاء الاصطناعي، أصبحت هذه التقنيات جزءاً أساسياً من حياتنا. لقد أحدثت ثورة في طريقة التواصل واكتساب المعرفة والثقافة، واثبتت الإنترنت بعبقرية الإنسانية حيث جعلت المواد المرئية والفيديوهات عنصراً لا غنى عنها في القرن الحادي والعشرين، وبذلك تغير أيضاً المشهد الإعلامي مما أسفر عن تأثيرات عميقة في مجالات عدة (السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية)، وحيث تُعتبر وسائل التواصل الاجتماعي التطور الهام في الإعلام الرقمي، فلقد أظهرت قدرتها على تشكيل الأفكار والآراء التي تدوم على المدى البعيد، بل وأصبحت تأثيراتها أكبر من تأثير القنبلة الهيدروجينية!

وأشارت الدراسات إلى أن اللغة تتطور بشكل تدريجي عبر الزمن، لكن في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح هذا التطور سريعاً بشكل غير مسبوق، واعتباره استعماراً لغوياً سريعاً نسميها بالعولمة وهي السيطرة المقننة والمنظمة التي حققت تغييرات جوهرية في فترة زمنية قصيرة. لم تستطع الحروب والاستعمار التقليدية أن تحقق مثل هذا التغيير السريع، ومن الملاحظ أن أغلب المجتمعات تفقد هويتها اللغوية تدريجياً لصالح الثقافة الغربية فالغزو شامل. إذاً هذا هو العالم الجديد حيث استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها اليوتيوب فعل ما عجزت عن تحقيقه سياسات الدول في فرض العولمة اللغوية للشعوب والتي من شأنها تغيير النسيج المجتمعي وتغيير الفكر العقائدي والثقافي بالتدخل بين الأمم والشعوب، إذ أن عولمة اللغة في الأنشطة الإعلامية تؤثر بشكل كبير على إدراك المستخدمين

وتفاعلاتهم ومواقفهم وقناعاتهم، مما يدفعهم إلى اتخاذ مواقف معينة تجاه قضايا محددة تبرز قوة التأثير عندما تكون اللغة بسيطة وتمس مشاعر المستخدمين، إذ تنقصر هذه اللغة إلى قواعد لغوية صارمة لكنها تنشر تفاعلات أكبر تؤثر في صانعي القرار، فتعد قضايا العولمة ظاهرة معقدة تعكس تفاعل ثقافات وتعدد وتهجين اللغات عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم تناقلها وتداولها دون وعي، ويتجلى تأثير العولمة اللغوية والتغير اللغوي بشكل خاص في المجتمعات المتنوعة ثقافياً، (الأحمري، 2022)، وحيث يواجه الشباب تحديات تتعلق بهويتهم اللغوية والثقافية في صور الأطر الثقافية التي تلعب دوراً حيوياً في تشكيل آراء الشباب ومواقفهم تجاه اللغات المختلفة، ويعكس تأثير الخلفيات الثقافية في تعامل الشباب السعودي مع تأثير العولمة على لغتهم، هنا يبرز دور اليوتيوب كمنصة للسيطرة من خلال القوة الناعمة والقدرة على التأثير بطريقة الإقناع على الأفراد والمجتمعات في تشكيل الهوية اللغوية المحلية والعالمية.

فمنذ بداية الألفية الثالثة ومع التحولات الرقمية السريعة وانتشار الإنترنت، أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعي أدوات رئيسية في تشكيل الرأي العام وتوجيه النقاشات حول قضايا الشأن العام العالمي، ويساهم الأفراد والمجموعات في تبادل تجاربهم وآرائهم بشأن القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال هذه المنصات فأصبحت حياتنا محوسبة، وفي هذا الإطار، تبرز أهمية الأطر الثقافية كأداة لفهم كيفية تقديم المعلومات وتأثيرها على الجمهور، كما أن استخدام الوسائط الرقمية في نقل الأفكار والمفاهيم يحدث تغييرات كبيرة في تشكيل هوية الفرد والمجتمع، مما يؤثر بدوره على الثقافة والتفاعلات الاجتماعية في العقود الأخيرة. وقد شهدت وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية ثورة كبيرة في استخدامها، حيث أسهمت في تشكيل ثقافات الشباب وتفاعلاتهم الاجتماعية، وتوضح العلاقة المعقدة بين استخدام مواقع التواصل والثقافة المحلية، مما يستدعي تحليل الأنماط السلوكية لشباب اليوم لفهم تأثيرها على القيم والمعتقدات الثقافية، ومن بين هذه المنصات كما أسلفنا اليوتيوب وهو أحد أدوات

العولمة التي تُعتبر واحدة من أهم المنصات للمستخدمين بتقنية الإعلام الرقمي، حيث تقدم محتوى متنوعاً بين الترفيهي والتعليمي والإعلامي والديني، لذا، فإن تأثير اليوتيوب في حياة الشباب اليومية يبرز كيفية تفاعلهم مع قضايا العولمة اللغوية. لذلك، من الضروري دراسة كيفية تقييم الشباب للمحتوى على اليوتيوب وتأثيره في آرائهم وقراراتهم، مما يستلزم فحص سلوكياتهم الرقمية والعوامل التي تؤثر في تقبلهم لهذا المحتوى، فالمستقبل هو لوحة تُرسم بأفكارنا ومعتقداتنا، حيث تتشكل خطوطها عبر الإعلام الرقمي، وإن أحد أقوى وأخطر أدوات هذا الإعلام هو اليوتيوب في عالمنا الرقمي.

ووفقاً لتقارير إحصائية حديثة من موقع "Datareportal.com" في بداية عام 2024، بلغ عدد سكان العالم نحو 8.08 مليار نسمة، حيث يستخدم الإنترنت أكثر من 66% من السكان، أي حوالي 5.35 مليار نسمة، أما بالنسبة للهواتف المحمولة، فقد بلغ عدد المستخدمين 5.61 مليار نسمة، مما يمثل 69.4% من إجمالي السكان. وتشير الإحصائيات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي إلى وجود حوالي 5.04 مليار مستخدم نشط، أي 56% من إجمالي السكان، مع انتشار اليوتيوب بعدد مستخدمين 2.527 مليار مستخدم عالمياً، حيث تتوزع نسبة المستخدمين بين 45.6% من الإناث و54.4% من الذكور. وبلغ عدد السكان في المملكة العربية السعودية 37.21 مليون نسمة، منهم 36.84 مليون مستخدم للإنترنت. ووصل عدد المستخدمين في وسائل التواصل الاجتماعي إلى 35.10 مليون، بينهم 28.30 مليون مستخدم لليوتيوب، مما يعكس نسبة استخدام عالية قدرها 94.3% من إجمالي السكان، وتشير إحصائيات هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية السعودية لعام 2023 إلى تأثير كبير لاستخدام الإنترنت عبر الهواتف المحمولة، حيث تصل نسبة الاستخدام إلى 98.9%، مما يعكس مستوى عالٍ من التواصل الرقمي بين السكان، ويحتل تطبيق اليوتيوب المرتبة الثالثة في الاستخدام، بنسبة 78.2% من الذكور مقارنةً بـ 68.3% من الإناث، مما يُبرز تبايناً في أنماط استهلاك المحتوى

بين الجنسين، ويُعتبر اليوتيوب الأعلى من حيث استهلاك البيانات، وهو أكثر المواقع زيارة بعد محرك بحث جوجل الذي يحتل المرتبة الأولى.

والهدف العام هو دراسة كيفية معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب واتجاهات الشباب السعودي وتعاملهم مع قضايا العولمة اللغوية، وتحليل دور هذه المنصة في تشكيل اللغة والهوية الثقافية في ظل الانفتاح العالمي. ويهدف منهج الدراسة التحليلية الميدانية إلى اتجاهات وآراء وتصورات وقرارات الشباب السعودي بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية من خلال فحص سلوكياتهم الرقمية والعوامل التي تؤثر في تقبلهم محتوى اليوتيوب على ضوء التحولات الرقمية تجاه العولمة اللغوية.

2 - مشكلة الدراسة:

أصبحت قناة اليوتيوب منصة مركزية لمناقشة قضايا الشأن العام، وتشكيل الرأي العام، ونقل الأخبار والمعلومات، ويثير ذلك تساؤلات حول الأطر المستخدمة في معالجة هذه القضايا، ومدى تأثيرها في تشكيل اتجاهات وجهات نظر الجمهور وسلوكياتهم، لذا فإن تحليل الأنماط المختلفة للأطر مثل القيم والتقاليد والعادات الاجتماعية يساعد على فهم تأثيرها على الإدراك العام للمتلقين ويحدد أولوياتهم وانطباعاتهم ويُظهر كيفية انعكاس هذه الأطر في تشكيل مفاهيمهم وتوجهاتهم.

وتهدف الدراسة إلى تقييم تفاعل الجمهور مع المحتوى المقدم على قنوات اليوتيوب وفهم تأثيره في تشكيل وعيهم، لذا، فإن إدراك تأثيرات الأطر يعزز عملية صنع القرار ويحلل السياق الثقافي والاجتماعي الذي يؤثر في طبيعة ومحتوى الإعلام الرقمي، ويتطلب ذلك فهم تأثير صراع الأساليب الصحفية في الإعلام الرقمي عبر محتوى قنوات اليوتيوب، ودراسة تنوع هذه الأساليب، مثل التحليلية والتقريبية والاستفزازية، فتساعد هذه الأنماط في تقييم فعالية كل منها وكيفية تأثيرها على الجمهور. ورغم نقص

الدراسات الميدانية وتزايد استخدام المنصات الرقمية، يوجد نقص في الأبحاث التي تستكشف العلاقة بين الثقافة المحلية والعولمة اللغوية.

كما تهدف هذه الدراسة إلى ملء الفجوة من خلال تحليل التأثيرات الثقافية والاتجاهات واستجابة الشباب لهذه القضايا، وإلى توجيه صناع المحتوى لتطوير استراتيجياتهم وتحسين جودة المعلومات المتاحة للجمهور، وإضافة قيمة إلى الأدبيات الأكاديمية حول الإعلام الرقمي من خلال تقديم رؤى جديدة عن تأثير الأساليب الصحفية على الجمهور عبر منصات وقنوات اليوتيوب، فتسعى الدراسة إلى استكشاف أنواع المحتوى المتاحة وكيفية معالجة القضايا اللغوية، من خلال دراسة الأطر الثقافية المختلفة وتأثيرها على تصورات الشباب للعولمة اللغوية، كما تسلط الضوء على اختلاف التجارب الشخصية بين الشباب بناءً على خلفياتهم الثقافية والاجتماعية، وتتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في سؤال: ما هي أطر معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب واتجاهات الشباب السعودي نحوها ؟

3 - أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):

إن دراسة " أطر معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب واتجاهات الشباب السعودي نحوها في منطقة مكة المكرمة" تحمل أهمية كبيرة في عدة جوانب:

3.1 - الأهمية النظرية:

- توسيع الفهم النظري حول العولمة اللغوية وتحليل التأثيرات التي تفرضها على اللغات المحلية والأجنبية، وتشكيل اتجاهات الشباب السعودي عبر قنوات اليوتيوب.
- تحليل دور قنوات اليوتيوب التي تمثل منصة إعلامية رقمية رئيسية مؤثرة، وبالتالي، فهم الأطر النظرية التي تشرح كيفية تأثير الإعلام الرقمي على العقول الشبابية والأبعاد الاجتماعية والثقافية.

- ربط العولمة اللغوية بقضايا الهوية الثقافية في السعودية. على المستوى النظري، وكيف يمكن للعولمة أن تؤثر على اللغة العربية كأداة تعبير ثقافي.
- تقديم تصورات نظرية جديدة حول تأثير الإعلام الجديد على معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب واتجاهات الشباب السعودي.

3.2 - الأهمية التطبيقية:

- دراسة كيفية معالجة قنوات اليوتيوب لقضايا العولمة اللغوية وتقديم توصيات عملية لصانعي المحتوى لتحسين الطريقة التي يتم بها عرض هذه المواضيع.
- تطوير استراتيجيات إعلامية تحسن كيفية تقديم المعلومات عن العولمة اللغوية بطريقة تدعم الهوية الثقافية وتستجيب لاحتياجات الجمهور بما يتناسب مع الثقافة المحلية.
- إثراء فهم اتجاهات الشباب نحو العولمة اللغوية وتأثيراتها، حيث يُستخدم لتوجيه وتطوير استراتيجيات البرامج التعليمية أو الحملات الإعلامية التي تهدف إلى تعزيز الاستخدام الأمثل للغة العربية في ظل العولمة، مع مراعاة القيم الثقافية المحلية.
- مساعدة الشركات والمسؤولين بنتائج هذه الدراسة بكيفية تفاعل الشباب مع قضايا العولمة اللغوية في تصميم حملات تسويقية أكثر توافقاً مع الثقافة المحلية واحتياجات الجمهور.
- مواكبة التكيف مع التغيرات التكنولوجية التي تشهدها منصات اليوتيوب.
- إفادة جهات التطوير التقني وصناع المحتوى الرقمي لتحسين الرسائل الإعلامية وتقديم محتوى يتماشى مع القيم الثقافية المحلية، مما يساهم في تحقيق التوازن بين العولمة والاحترام للهوية الوطنية.

4 - أهداف الدراسة:

4.1 - الهدف الرئيسي:

- الهدف الرئيسي العام لدراسة "أطر معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب واتجاهات الشباب السعودي نحوها" هو تحليل واستكشاف أطر وصور معالجة قنوات اليوتيوب لقضايا العولمة اللغوية وتحديد تأثير هذا المحتوى على اتجاهات الشباب السعودي ومواقفهم تجاه اللغة والثقافة المحلية في ظل العولمة.

4.2 - الأهداف الفرعية:

- تحليل الأطر الإعلامية لقضايا العولمة اللغوية بكيفية معالجة قنوات اليوتيوب بالأساليب والمناهج التي تعتمدها في استخدام اللغة العربية (كتابة ولفظاً)، وذلك عبر تتبع الأنماط اللغوية للشباب السعودي وتحليل تفاعلهم مع المحتوى الرقمي.
- قياس تأثير القيم والعادات والتقاليد الثقافية على التفضيلات والتفاعل اللغوي ومدى تقبل الشباب السعودي لاستخدام اللغات الأجنبية في المحتوى الرقمي من خلال استطلاعات الرأي باستبيانات ومقابلات.
- تحليل وقياس تأثير محتوى وقنوات اليوتيوب على الهوية الثقافية في تشكيل تصورات الشباب السعودي حول مستوى الوعي للعولمة اللغوية من خلال تفاعلهم مع مقاطع الفيديو، وتأثيرها على اللغة العربية عبر استبيانات ومقابلات.

- تحديد الفروقات والتأثيرات المتباينة بين فئات الشباب السعودي وكيف تختلف اتجاهات الشباب حسب متغيرات مثل العمر، والنوع، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والموقع الجغرافي.
- تقديم إفادة دقيقة في ضوء ما سيتم التوصل إليه من النتائج البحثية، بحيث يمكن تطبيقها والاستفادة منها بما يتوافق مع القيم اللغوية والثقافية المحلية ويعزز التوازن للعولمة اللغوية.

5 - تساؤلات الدراسة:

5.1 - تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:

- ما هي الأساليب والأطر التي تستخدمها قنوات اليوتيوب لعرض قضايا العولمة اللغوية؟
- ما تأثير الأنواع المختلفة للمحتوى على اليوتيوب الذي يتناول قضايا العولمة اللغوية (مثل المحتوى التعليمي، والثقافي، والترفيهي، والاجتماعي)؟
- كيف تؤثر قنوات اليوتيوب على الهوية الثقافية للشباب السعودي؟
- كيف يمكن للقنوات الإعلامية على اليوتيوب معالجة قضايا العولمة اللغوية بشكل يحافظ على الهوية اللغوية والثقافية المحلية؟
- كيف تؤثر هيمنة اللغات الأجنبية من خلال قنوات اليوتيوب على اللغة العربية والهوية الثقافية للشباب؟
- ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتحقيق التوازن بين العولمة واستخدام اللغة المحلية في المحتوى الرقمي؟
- ما هي التحديات التي يواجهها الشباب السعودي نتيجة العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب؟

5.2 - تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:

- إلى أي مدى يستخدم الشباب السعودي اليوتيوب كمصدر رئيسي للتفاعل مع قضايا العولمة اللغوية؟
- كيف يؤثر محتوى قنوات اليوتيوب كمنصة تفاعلية على الوعي اللغوي والثقافي لدى الشباب السعودي وتأثيرها على لغتهم الأم؟
- ما اللغات المفضلة لدى الشباب السعودي في محتوى اليوتيوب إلى جانب اللغة العربية؟
- ما هي الاختلافات في الاتجاهات ووجهات النظر واستخدام اللغات بين فئات الشباب السعودي (حسب العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والموقع الجغرافي) تجاه العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب؟
- لماذا يعتبر الشباب السعودي تعلم اللغات الأجنبية من خلال اليوتيوب ذو تأثير إيجابي على فرصهم التعليمية والمهنية؟
- إلى أي مدى يعتقد الشباب السعودي أن العولمة اللغوية قد تساعدهم في اكتساب مهارات لغوية إضافية؟
- ما هي الصعوبات التي يواجهها الشباب السعودي في التكيف مع العولمة اللغوية وتأثيرها على اللغة العربية؟
- كيف تؤثر الثقافة والبيئة الرقمية على تفاعل الشباب السعودي مع العولمة اللغوية في سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية؟

6 - فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب واتجاهات الشباب السعودي نحوها.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لقنوات اليوتيوب لمعالجة قضايا العولمة اللغوية واتجاهاتهم نحوها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطر قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب بحسب نوع القناة ومصدر المحتوى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو قضايا العولمة اللغوية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، الموقع الجغرافي).

الإطار النظري للدراسة

7 - النظريات العلمية المستخدمة للدراسة:

• **نظرية الأطر (Frame Theory):** سوف يتم استخدام نظرية لتحليل الأطر الإعلامية، لفهم كيفية تأثير الأطر (أو السياقات) على تفسير المعلومات والأحداث التي وضع أسسها عالم الاجتماع إيرفينغ غوفمان عام 1947. وتبرز هذه النظرية أهمية الإطار الإخباري في تنظيم الرسائل الاتصالية وتقديمها للجمهور بطريقة تحمل معنى محدد. وتعتبر هذه النظرية من الأدوات الحديثة التي تتيح للباحث قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، وكيف تعكس هذه الرسائل تأثيرها في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا البارزة، وتعكس نظرية تحليل الأطر أيضاً علاقة استجابات الجمهور المعرفية والوجدانية مع تلك القضايا. الإطار الإعلامي لأي قضية يعني اختيار جوانب معينة من الحدث أو القضية لتكون أكثر بروزاً في النص الإعلامي، مع استخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقسيم أبعادها، بالإضافة إلى اقتراح حلول محتملة لها. (إمام، 2024)

• **نظرية التطور الثقافي (Cultural Evolution Theory):** في هذا السياق، تتعلق هذه النظرية بكيفية تشكيل الثقافة وتأثيرها في معالجة القضايا من خلال وسائل الإعلام بتنظيم المعلومات وتقديمها ضمن سياقات ثقافية تتماشى مع القيم والمعتقدات السائدة في المجتمع. وتشير هذه العملية إلى انتقال وتوارث الثقافة، مثل المعتقدات والمعارف والمهارات والممارسات، من خلال التعلم الاجتماعي بدلاً من التعلم الفردي. وتركز على أشكال التعاون البشري وتطور الثقافات، بما في ذلك اللغات، والأزياء، وانتشار الموضة، والتوجهات في الثقافة المعاصرة. وتُعتبر الظواهر الثقافية ناتجة عن تفاعلات فردية تتطور لتصبح جزءاً من المجتمع، حيث تُنقل ثقافة الأفراد وسلوكياتهم وأفكارهم عبر الاكتساب. وتشير

الدراسات إلى أن الانتقال الثقافي يحدث من خلال اكتساب سلوكيات وأساليب وتقنيات من الأهل والأقران والمعايير الاجتماعية والبيئة المحيطة، مما يشبه عملية التطور البيولوجي. (العرمان، 2024)

- **نظرية تحليل الإطار الإعلامي (Media Frame Analysis Theory):** إن الأحداث لا تحمل في حد ذاتها مغزى معيناً، بل تكتسب معناها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، مما يضيف لها قدراً من الاتساق. يتم ذلك من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى. وبالتالي، يعني الإطار، في هذا السياق، انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وإبرازها في النص الإعلامي، بالإضافة إلى استخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها. (الزيني، 2020)

- **النظرية البنائية الاجتماعية (Social Constructivism Theory)** وهي نتيجة الانتقادات التي وُجّهت للنظرية البنائية المعرفية بسبب تجاهلها للعوامل الثقافية واللغوية والتفاعلات مع الآخرين، تكمن هذه النظرية في أن اللغة هي أساس التعليم وأن المعرفة تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي، وتذهب إلى أن المجتمع والخبرة الاجتماعية يلعبان دوراً مهماً في تنمية الأفراد، وتركز النظرية على دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، حيث يسهم تفاعله الإيجابي مع بيئته المحيطة في بناء ثقافته ومعرفته، و بناء المعرفة بشكل نشط عبر التفاعل مع العالم الخارجي، من خلال مراحل الاستكشاف والأنشطة التعاونية حيث أن المعرفة تُكتسب من خلال التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. (العرمان، 2024)

- **نظرية تأثير الشخص الثالث (Third-Person Effect Theory):** هي فكرة تشير إلى أن الأفراد الذين يعتقدون أنهم غير متأثرين بالإعلام يتأثرون بالفعل كما يتأثر الآخرون، ويوضح هذا المفهوم أن الجمهور يعتقد أن تأثير الرسائل الإعلامية أكبر على الآخرين، ويشمل ذلك عاملين رئيسيين: الأول هو التقليل من تأثير الرسائل الإعلامية على الذات، حيث يدعي الأفراد أنهم غير متأثرين كمحاولة للحفاظ على صورة إيجابية. الثاني هو تضخيم تأثير الإعلام على الآخرين، حيث ينكر الأفراد تأثرهم

رغم أنهم قد يتأثرون بنفس القدر. وينطبق هذا أيضاً على المراهقين، الذين قد يزعمون عدم تأثرهم بمحتوى المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، بينما هم فعلياً تحت تأثير أفكارهم ومعتقداتهم دون أن يدركوا ذلك. (العمران، 2024)

- **نظرية الاتصال الثقافي (Cultural Communication Theory):** المجتمع الذي تتداخل فيه وسائل الاتصال والإعلام ضمن بنية اتصالية موحدة. وتستكشف كيفية تأثير وسائل الإعلام على الهويات الثقافية لتحليل كيفية تقديم محتوى اليوتيوب لقضايا الهوية اللغوية وتأثير ذلك على الشباب. (هادف، 2022)

- **نظرية العولمة الثقافية (Cultural Globalization Theory):** هو الانتشار السريع للثقافات والقيم والمفاهيم والأفكار في مختلف أنحاء العالم، وتناقش كيف تؤثر العولمة على الثقافات المحلية، لفهم كيفية تفاعل الشباب مع الثقافات الأخرى من خلال محتوى اليوتيوب وكيف يؤثر ذلك على هويتهم اللغوية. (عنيزان، 2020).

- **نظرية الفضاء العام (Public Sphere Theory):** يرتبط هذا المفهوم الذي قدمه الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس في السبعينيات، بنموذج تفاعلي يتناول كيفية تأثير الإعلام على المجتمع في سياقات محددة، وتناقش كيف يمكن للأماكن العامة (مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي) الذي تسيطر عليه الهيئات الحكومية بالتفاعل مع الجمهور. (عبد الخالق، 2022)

- **نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory):** تقترح نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا أن الملاحظة والنمذجة تلعبان دوراً محورياً في كيفية تعلم الأفراد من خلال مراقبة سلوك الآخرين. وفي كتابه الذي نشر عام 1977 حول هذه النظرية، يوضح باندورا أن معظم السلوك البشري يُكتسب عبر الملاحظة من خلال مراقبة الآخرين، حيث يتمكن الأفراد من تكوين فكرة عن كيفية تنفيذ السلوكيات

والمعارف من خلال الملاحظة والتفاعل مع الآخرين وفي هذا السياق لفهم كيف يتعلم الشباب من محتوى يوتيوب بتبني هويات لغوية جديدة. (تيسير، 2023)

- **نظرية التكيف (Accommodation theory):** تفترض أن التفاعل والتواصل مع الآخرين يعتمد على نوع التكيف والملاءمة والموائمة الذي يُستخدم في الحديث، ويستند ذلك إلى ميول وتفضيلات واتجاهات الشخص الآخر. (الأحمري، 2022، ص 81)

8 - نموذج الدراسة

8.1 - شرح النموذج:

المتغيرات في العنوان " أطر معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب واتجاهات الشباب السعودي نحوها، دراسة تحليلية ميدانية في منطقة مكة المكرمة"

- **المتغير المستقل (Independent Variable):** (أطر معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب). هو المتغير الذي يؤثر على المتغيرات الأخرى. ويتناول العوامل والصورة الثقافية والاجتماعية من القيم والتقاليد والمعتقدات والتعليم والانتماء والمحتوى الثقافي الذي يؤثر على اتجاهات الشباب السعودي.

- **المتغير التابع (Dependent Variable):** (اتجاهات الشباب السعودي). هو المتغير الذي يُقاس ويُعتبر النتيجة أو التأثير الناتج عن المتغير المستقل. تمثل كيفية الاستجابة والتصورات والآراء التي يحملها الشباب وتأثيراتها وتفاعلهم تجاه معالجة قضايا العولمة اللغوية من التكيف والهيمنة والاختيار اللغوي وتعدد وتغير اللغات والهوية الثقافية.

- التصورات اللغوية: تتعلق بكيفية رؤية الشباب للغات المختلفة، ومدى قبولهم للغة العربية مقابل اللغات الأجنبية.

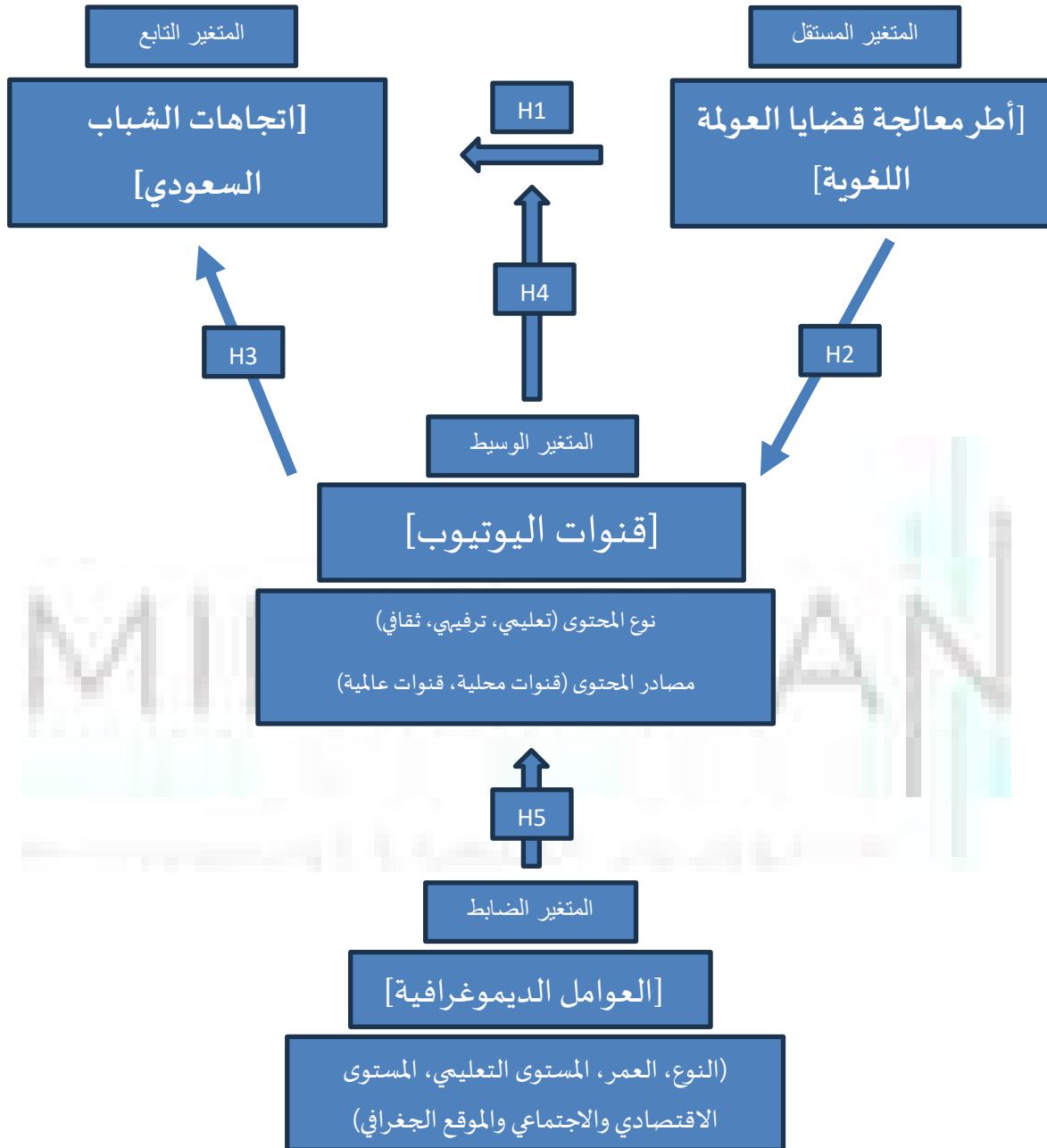
- السلوكيات اللغوية: تتعلق بالطريقة التي يتفاعل بها الشباب في استخدامهم للغات المختلفة في حياتهم اليومية.

- المتغير الوسيط (Mediator Variable): (قنوات اليوتيوب). يلعب دوراً هاماً بحسب نوع القناة ومصدر المحتوى.

- المتغير الضابط (Control Variable): وهو العوامل الديموغرافية التالية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والموقع الجغرافي) التي قد تؤثر على مواقف الشباب السعودي.

MIDOCEAN

8.2 - نموذج الدراسة



9 - الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسة إلى محورين، حيث سيتناول الباحث في المحور الأول دراسات تناولت معالجة قنوات اليوتيوب لقضايا العولمة اللغوية والقضايا الثقافية، والمحور الثاني دراسات تناولت تأثيرات الإعلام الرقمي على الهوية اللغوية والثقافية.

9.1 - المحور الأول: دراسات تناولت معالجة قنوات اليوتيوب لقضايا العولمة اللغوية والقضايا

الثقافية عدد (19) دراسة

هدفت دراسة (السموي، 2024) بعنوان "أطر تقديم المواقع الإخبارية العراقية للجريمة" إلى الكشف عن أطر تقديم المواقع الإخبارية العراقية لقضايا الجريمة، من خلال تحليل ثلاثة مواقع هي (رووداو نيت، الشرقية، وشبكة الإعلام العراقي). تناولت الدراسة المواد التحريرية والأطر الإعلامية المستخدمة، وأهداف المحتوى الصحفي، وأبرز قضايا الجريمة التي تم تناولها. هذه دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح وأداة تحليل المحتوى بأسلوب الحصر الشامل، مستندة إلى نظرية تحليل الأطر. وأثر نمط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة بشكل كبير على التغطية الإعلامية والأطر الإخبارية المستخدمة، ففي الوقت الذي سلطت فيه شبكة الإعلام العراقي الضوء على جهود الدولة والقوات الأمنية في وضع الاستراتيجيات والسياسات الأمنية لحماية المواطنين عبر إطار أمني، ركز موقع (رووداو) بشكل ملحوظ على تقديم إطار نقدي، حيث طغى الطابع الإخباري على الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الأمنية، و تراجع استخدام الأنواع التفسيرية والتحليلية ومواد الرأي بنسب متفاوتة، كما أن الأشكال الخبرية، مثل الأخبار والتقارير الصحفية هي الأكثر استخداماً في تناول قضايا الجريمة على المواقع الإخبارية الثلاثة (الشرقية نيوز، رووداو، شبكة الإعلام

العراقي)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تباين كبير في استخدام الأدوات التفاعلية بين المواقع الإخبارية ضمن المواد الصحفية المنشورة، حيث كان موقع (رووداو) الأكثر تميزاً في هذا المجال.

هدفت دراسة (عمر، 2024). بعنوان *أطر معالجة صحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية المصرية للقضايا الاجتماعية* إلى تحليل محتوى الفيديو في المواقع الإخبارية المصرية التي اهتمت بالقضايا الاجتماعية، ومن هذه القضايا التعليم، والصحة، والعنف الأسري، وشملت الدراسة تحليل محتوى الفيديو لثلاثة مواقع إخبارية هي اليوم السابع، وبوابة أخبار اليوم، وبوابة الوفد الإلكترونية، خلال الفترة من 1 أكتوبر 2022 إلى 1 أكتوبر 2023. وأظهرت النتائج تفوق اليوم السابع من حيث عدد المقاطع التي تناولت القضايا الاجتماعية مقارنةً بالمواقع الأخرى. كما برزت بعض القضايا كأهم الأولويات في التغطية الصحفية، حيث احتلت قضية انخفاض تنسيق الثانوية العامة المرتبة الأولى في قضايا التعليم، وأزمة اختفاء الأدوية وتغير أسعارها في قضايا الصحة، وقضايا العنف الأسري ضد المرأة والطفل، ولوحظ أيضاً التقنن الصحفي في معالجة هذه القضايا، والاعتماد على الصور الشخصية والموضوعية والمؤثرات الصوتية. كما تم استخدام مقاطع فيديو لذلك.

هدفت دراسة (أوشي، 2023) بعنوان *التوثيق الرقمي لعناصر التراث الشعبي دراسة في الأنثروبولوجيا الرقمية* إلى تحليل تشكل الأنثروبولوجيا الرقمية منهجية بحثية نظراً للتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تتطلبها التكنولوجيا الحديثة في عصرنا الحالي، وخاصة من حيث سهولة الوصول إلى المواد العلمية، وتدرس الأنثروبولوجيا الرقمية العلاقة بين الإنسان والتقنيات الرقمية، حيث تعيد تشكيل ثقافته ومجتمعه، فهي تتناول جميع أشكال الثقافة الإنسانية بما فيها العالم الرقمي الذي

هو الأساس في عملية التواصل، حيث يتجلى من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتسهم الأنثروبولوجيا الرقمية في علم الانسان بإعادة إنتاج الثقافة وتسهيل تداولها، وتوضح الدراسة آلية التوثيق الرقمي لعناصر التراث الشعبي، من خلال عرض تجربة الأرشيف المصري للمأثورات الشعبية، ويظهر كيفية توثيق المادة العلمية بدءاً من جمعها وصولاً إلى إتاحتها وعرضها عبر وسائط رقمية متعددة.

هدفت دراسة (كتاكت، 2023) بعنوان **تعرض المراهقين للحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو نماذج القدوة** إلى التعرف على تأثير تعرض المراهقين للحسابات الجادة عبر تطبيقات الفيديو على اتجاهاتهم نحو نموذج القدوة، تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية، حيث تم استخدام منهج المسح واستندت إلى استمارة استقصاء لجمع البيانات من عينة مكونة من مراهقين تتراوح أعمارهم بين 18 و 21 عاماً، وأظهرت النتائج أن القضايا الاجتماعية كانت من أبرز المواضيع التي تناولتها الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو، كما تبين أن المراهقين يفضلون المحتوى الذي يقدمه هؤلاء الحسابات بصيغة صوت وصورة، حيث جاءت رفض السلوكيات الخاطئة مثل التمر والابتزاز والعنف في مقدمة القيم الإيجابية التي يتم الترويج لها، كما أكدت الدراسة أن الحفاظ على ثقافة المجتمع وهويته الاجتماعية والوطنية يمثل أحد أهم تأثيرات محتويات هذه الحسابات. وأظهرت النتائج أيضاً أن الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو أثرت بشكل كبير في تشكيل صورة نموذج القدوة لدى المراهقين.

هدفت دراسة (Jokhio، 2023) بعنوان **"Cultural Diversity in a Globalized World: Navigating Interconnected Realities"** إلى دراسة التفاعل الديناميكي بين العولمة

والتنوع الثقافي بشكل شامل، وتسعى إلى تحليل التأثير العميق للعولمة على الهويات الثقافية والتقاليد واللغات ووسائل الإعلام والسياحة والأنظمة التعليمية، وكانت منهج الدراسة تجمع بين التحليل النوعي ومراجعة الأدبيات لاستكشاف التفرعات اللغوية، وتأثير وسائل الإعلام، والتهجين الثقافي، وتأثير السياحة، وتم فحص وجهات النظر العلمية بشكل نقدي لتقديم فهم دقيق لكيفية تأثير العولمة على التنوع الثقافي، وتسلط النتائج الضوء على التفاعل المعقد بين العولمة والثقافات، حيث توضح كيف يمكن للعولمة أن تثري الثقافات من خلال التهجين والتواصل العالمي، ويدعو إلى بناء مجتمع عالمي يقدر ويحتفل بالثراء الثقافي.

هدفت دراسة (صالح، 2023) بعنوان *الثقافة الرقمية وعلاقتها باتخاذ القرار والكفاية الإنتاجية لدى*

القيادات الإدارية والعاملين في ظل هذه القيادات إلى أن الترف الإلكتروني تسببت في تحولات غيرت العالم، فقد أثرت هذه التغيرات على الحياة الشخصية والمهنية للأفراد وأصبحت جزءاً من تفاعلات الناس في مجالات العمل والتعليم والمعرفة والمعلومات، وتسهم التكنولوجيا الجديدة في رفع جودة المؤسسات والحكومات بشكل ملحوظ. ومع ذلك، فإن مصطلح الإعلام الرقمي يعكس أموراً إيجابية ووعداً بتحقيق شركات ناشئة، فالاقتصاد الرقمي لا يقتصر على الجوانب المادية فحسب، بل يمثل رمزاً للأمال والتطلعات التي يسعى الاقتصاد لتحقيقها، مما يجعله يُنظر إليه كابتكار ناجح ذو قيمة كبيرة، ويثير المصطلح الإعلام الرقمي في المجال الثقافي مخاوف اجتماعية، حيث تمثل الرقمنة مصدراً لممارسات اجتماعية جديدة تشكك في شرعية بعض المعايير الثقافية الراسخة.

هدفت دراسة (الزغاري، 2023) بعنوان *التحولات الرقمية وانعكاساتها على ثقافة الشباب قراءة*

سوسيولوجية في ضوء نظريتي مجتمع المخاطر واللامساواة الرقمية إلى استكشاف واقع

التحولات الرقمية وتأثيراتها على ثقافة الشباب، حيث أصبح التحول الرقمي من الاهتمامات الرئيسية في التطور الاجتماعي والثقافي الحالي، وأصبح ضرورة ملحة نتيجة للتقدم السريع في استخدام التكنولوجيا الرقمية، مما دفع مصر إلى تعزيز اتجاهها نحو الرقمية في إطار التحول نحو رؤية مصر 2030، و يواجه الأفراد والحكومات تحديات تشمل المشكلات والمخاطر المحتملة الناجمة عن عمليات التحول الرقمي، وتتعلق الدراسة من منظور علم الاجتماع الذي يهدف إلى توضيح مفهوم التحول الرقمي، ومعرفة كيفية انعكاس هذه التحولات على الحياة الثقافية للمجتمع، وتأثيرها على ثقافة الشباب، وما يمثله من مخاطر على الهوية والأطر القيمية والأخلاقية التي تنظم السلوك الإنساني، وتستند الدراسة إلى نظرية مجتمع المخاطر حول اللامساواة الرقمية والمجتمع الرقمي.

هدفت دراسة (هادف، 2022) بعنوان *إشكالية الاتصال الثقافي في عصر العولمة* " حيث يشهد العالم اليوم تطورات مذهلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وأصبحت الحياة الحديثة تتسم بالطابع التكنولوجي الذي فرضته الوسائط الحديثة. لقد أثرت هذه التطورات بشكل حاسم على جميع المجالات، من خلال تقريب المسافات وإلغاء الحدود التقنية بين الدول. كما أصبح المحتوى المروج عنواناً لثقافة متقاربة بين الدول في إطار ما يُعرف بعولمة الثقافة، مما يجعل من الصعب مقاومة تلك المضامين الثقافية، إما من خلال تقبلها أو التعايش معها.

هدفت دراسة (محمد، 2022) بعنوان *"مقاطع الفيديو على قنوات اليوتيوب وعلاقتها بثقافة التشاركية لدى الشباب الجامعي"* حيث تتجلى مشكلة البحث في التعرف على خصائص الفيديوهات التشاركية على اليوتيوب، وتحليل تأثير استخدام الشباب الجامعي للفيديوهات على ثقافتهم التشاركية، وهي دراسة وصفية تعتمد على المنهج المسحي. واستخدم الباحث عينة قصدية

للتحليل في دراسة محتوى برنامج مدته ثلاثة أشهر لثلاث قنوات على اليوتيوب، كما اعتمد على عينة قصدية للدراسة الميدانية تتكون من 400 فرد من الشباب الجامعي المصري، ومن أهم نتائج الدراسة: تبين أن أهداف الفيديوهات التشاركية في القنوات الثلاث شملت الإرشاد كأهم هدف، تلاه التثقيف والتوعية، ثم الهجوم على الشخصيات. وأظهرت النتائج أن الاستدراج العاطفي والمنطقي كان من بين الأساليب الأكثر استخداماً من قبل منتجي الفيديوهات، متفوقاً على الأساليب العاطفية وحدها. وتصدرت دوافع التعرض لقنوات اليوتيوب أسباب الترفيه والتسلية، والتخلص من الملل، وشغل وقت الفراغ، والهروب من ضغوط الحياة اليومية والدراسة، وتلتها دوافع تتعلق بتوفير معلومات أكثر مما تقدمه وسائل الإعلام التقليدية، في حين جاء دافع عدم وجود إعلانات كعامل مهم أيضاً.

هدفت دراسة (الزهراني، 2022) بعنوان "دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية" إلى استكشاف دور التقنية والمعارف الرقمية في تعزيز ودعم العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي، والكشف عن تأثير التعليم والتعلم الرقمي، ودور البحث الرقمي والمكتبات الرقمية في تعزيز التعليم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة الدراسة جميع طلاب الإعداد التربوي، والذين بلغ عددهم 291 طالباً، فتم تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الأساليب الإحصائية معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق، ومن النتائج تأثير الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي، حيث جاء محور التعليم والتعلم في المقدمة بمتوسط حسابي قدره 4.00، يليه محور المعارف الرقمية بمتوسط 3.94، وأخيراً محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية بمتوسط 3.89. كما أظهرت الدراسة عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة، ومن التوصيات إدخال التقنية الرقمية كمتطلب أساسي لجميع طلاب الجامعة، وإقامة دورات تدريبية للتعليم الرقمي لأعضاء هيئة التدريس، وتنظيم يوم جامعي للتثقيف الرقمي.

هدفت دراسة (خير الله، 2022) بعنوان "استخدام البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر منصات التواصل الاجتماعي للصحف الإلكترونية وتأثيره على الحالة المزاجية للجمهور" إلى العلاقة بين استخدام البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر المنصات الإلكترونية للصحف، والحالة المزاجية لدى الجمهور، وينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، كما اعتمد على الاستبيان وتحليل المحتوى كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وتم تطبيق الدراسة على فيديوهات البث المباشر عبر منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، التابعة لصحف "اليوم السابع"، و"الوطن"، و"المصري اليوم"، وشملت الدراسة الميدانية عينة قوامها 576 فرداً من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: ارتفاع نسبة مشاهدة الجمهور لفيدويوهات البث المباشر عبر فيسبوك بنسبة تزيد عن 92%، وتصدرت القضايا الاجتماعية قائمة الموضوعات التي تم تناولها في فيديوهات البث المباشر، تليها قضايا الجريمة والاعتداءات، وأظهرت الدراسة ارتفاع مستوى تفاعل الجمهور مع هذه الفيديوهات من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة، حيث أشارت النتائج إلى أن تعرض الجمهور للقضايا السلبية عبر البث المباشر يؤدي إلى تشكيل حالة مزاجية سلبية، والعكس صحيح؛ حيث أن المزاج العام السلبي يؤدي إلى انتقاء المحتوى السلبي الذي يشاهده الجمهور.

هدفت دراسة (جبر، 2022) بعنوان *دور مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب الشباب الجامعي*

لثقافة التسامح والحوار مع الآخر حيث أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة في مجال

الاتصال وتبادل المعلومات والثقافات بين الأفراد والشعوب. لذا، تسعى هذه الدراسة إلى

استكشاف تأثير منشورات هذه المواقع على تعزيز ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي

المصري، ومدى قدرة المميزات التكنولوجية لهذه الشبكات على تحقيق مزيد من القبول لثقافة

التسامح والحوار مع الآخرين، يأتي ذلك في ظل تزايد استخدام المجتمع المصري، وخاصة

الشباب لهذه الشبكات، واعتمدت الدراسة على نموذج قبول تكنولوجيا المعلومات، وتم تطبيقها

على 500 شاب من الجامعات المصرية، موزعين بين التعليم الجامعي الخاص والحكومي،

وأظهرت النتائج ارتفاعاً في كثافة استخدام الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل

الاجتماعي، حيث تصدر الفيس بوك قائمة الاستخدام، تلاه واتس آب وإنستغرام، وأكد الشباب

على أن هذه الشبكات وفرت لهم تفاعلية وقدرة على التعبير عن آرائهم والاطلاع على آراء

الآخرين، وهي ميزات جوهرية لمفهوم التسامح وقبول الآخر. وبالتالي، أثبتت الدراسة وجود

تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من وسائل الإعلام الرقمية على قبول الشباب الجامعي

المصري لثقافة التسامح والحوار مع الآخرين.

هدفت دراسة (Burhanli & Bangir-Alpan، 2021) بعنوان *"Why Do University*

Students Prefer YouTube to Learn and Study? حيث يحتوي اليوتيوب

على أكثر من 2 مليار مستخدم نشط يشاهدون الفيديوهات بانتظام، مما يجعله من أبرز

منصات التواصل الاجتماعي، خصوصاً في مجال التعليم بمختلف مراحله. وتهدف الدراسة

إلى استكشاف العوامل التي تجعل طلاب الجامعات يعتمدون على يوتيوب كوسيلة للتعليم

والدراسة. وتتضمن الدراسة تحليل الأسباب التي تجعل طلاب الجامعات يفضلون يوتيوب،

وكذلك العوامل التي يأخذونها في الاعتبار عند اختيار المحتوى، وتم استخدام منهجية البحث النوعي لجمع البيانات من خلال مقابلات شخصية، وأظهرت النتائج أن الأسباب التي تدفع طلاب الجامعات لاستخدام يوتيوب تشمل: احتياجات التعلم الفردية، والقدرة على الإدارة، والقيود المرتبطة بالتعليم وجهاً لوجه، وتوافر الظروف المناسبة. كما توضح الدراسة أن الطلاب يأخذون في الاعتبار عدة معايير عند اختيار المحتوى، مثل ملاءمة المحتوى لاهتماماتهم، وشعبيته، والصورة المصغرة، وموثوقية المصادر، ويمكن أن تساهم نتائج الدراسة في مساعدة مطوري المحتوى على فهم احتياجات طلاب الجامعات في المنصات الرقمية، وتقديم رؤى للمدرسين حول الفجوات في التعليم التقليدي، وكذلك فهم عقلية الطلاب أثناء اختيار المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة (ربيع، 2021). بعنوان *الإطار التاريخي للتطور الثقافي*. إلى مفاهيم الحضارة التي تُعرف بأنها الإنجازات المادية وغير المادية التي تحققها أمة أو مجموعة من الشعوب خلال فترة زمنية معينة، مثل عصر الزراعة أو الصناعة. بينما الحضارة الإنسانية هي كل إنجازات جميع الشعوب عبر التاريخ في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك العلوم والفنون والتكنولوجيا والاقتصاد والعادات والتقاليد والقيم والأدب ونظم الإدارة. والثقافة، هي نتائج الإنجازات غير المادية لشعب أو أمة خلال زمن معين وفي مكان معين، مما يجعلها ملكاً للشعب الذي أنتجها، وهي أيضاً جزء أساسي من حضارة عصرها، وتعكس الظروف الطبيعية والحياتية. بينما تتطور الحضارة وتتقدم من مرحلة إلى أخرى، فإن الثقافة تتطور استجابة لأفكار ونظريات جديدة أو لمتطلبات أنماط إنتاج جديدة تنتشر في المجتمع. لذا، لا يمكن أن تتطور أي ثقافة بمعزل عن إطارها الحضاري المادي، ولا يمكن للحضارة أن تتقدم دون تحولات جذرية في الثقافة. لأن التقدم حضاري، يؤدي إلى ظهور علاقات اجتماعية جديدة وعناصر ثقافية تتجاوز العناصر

القديمة. كل حضارة تنتج ثقافتها الخاصة التي تتماشى مع نمط الإنتاج السائد في زمنها وعلاقات الإنتاج الناتجة عنه. على الرغم من أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة، فإن كل تطور حضاري جديد يتطلب فرض منطقته على الثقافة التقليدية، مما يدفعها للتطور بعيداً عن جذورها. تميل الثقافة بطبيعتها إلى الثبات والاستمرارية، مما يؤدي غالباً إلى صراع بينها وبين الحضارة، خاصة خلال مراحل الانتقال بين حضارات مختلفة من حيث الطبيعة والمكونات. تهدف هذه الدراسة إلى وضع الثقافة في إطارها التاريخي الصحيح، وتحديد دور نمط الإنتاج الاقتصادي في تطورها، كما تسعى لشرح العلاقة الجدلية بين الثقافة ونمط الإنتاج الاقتصادي وعلاقتهما بالحضارة. فالحضارة تشمل الثقافة ومواقف وقيم وسلوكيات وعلاقات اجتماعية.

هدفت دراسة (عبد الغفار، 2021) بعنوان **تطبيقات الصحافة التلفزيونية في المواقع الإلكترونية**

المصرية ودورها في تطوير أساليب تقديم المحتوى الصحفي إلى تحول كبير في الممارسات الصحفية، وهي الصحافة التلفزيونية، وبحث كيفية توظيف تطبيقات الصحافة التلفزيونية في التغطيات الصحفية على المواقع الإلكترونية المصرية، بالإضافة إلى استكشاف مدى توفر إمكانيات الإنتاج لهذا النوع المستحدث في الإعلام العربي والمصري، كما سعت الدراسة إلى فهم مدى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في آليات إنتاج الصحافة التلفزيونية، وكشفت عن أهم المهارات والمتطلبات التي يحتاجها صحفيو التلفزيون، فضلاً عن التحديات التي يواجهونها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأداة تحليل المحتوى، والاستبيان لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: جاء فيديو "اليوم السابع" في المرتبة الأولى كأكثر المواقع إنتاجاً للصحافة التلفزيونية، حيث بلغ عدد مقاطع الفيديو المنشورة عبر قنواته (755) مقطعاً، وهو ما يعادل (59%) من إجمالي العينة، مما جعله يتصدر قائمة الأكثر إنتاجاً. تليه "بوابة أخبار اليوم" بعدد (349) مقطع فيديو (بنسبة 27.25%)، ثم "بوابة الوفد" في المركز

الثالث بعدد (176) مقطع فيديو (بنسبة 13.75%)، وأشار صحفيو التلفزيون إلى أن مفهوم الصحافة التلفزيونية يمثل نقلة نوعية تتجاوز مجرد تصوير الفيديو في الأخبار التقليدية، حيث إنها خطوة نحو أساليب تغطية جديدة تتماشى مع تطورات الإعلام الحديث، وتوصي الدراسة بضرورة تكاتف جهود الدولة والمجلس النيابي لإيجاد حلول تضمن انضمام صحفيي التلفزيون إلى كيان نقابي، سواء من خلال إنشاء كيان نقابي جديد أو من خلال إنشاء شعبة في إحدى النقابات القائمة.

هدفت دراسة (اللتيني، 2021) بعنوان *إستراتيجيات الإرهاب اللغوي* "بتناول استراتيجيات الإرهاب اللغوي، حيث تسعى الجهة المهيمنة على الخطاب إلى إثارة الخوف والقلق في المتلقين، أو الانقاص من كياناتهم المعتبرة عبر العنصرية. يناقش البحث كيف يمكن أن تؤثر هذه الاستراتيجيات على التحولات في الخطاب السياسي أو الاجتماعي. كما يكشف عن الاستراتيجيات المستخدمة، مستنداً إلى نموذج فان دايك الذي يربط بين الخطاب والإدراك والمجتمع، مع التركيز على كيفية توظيف الرموز اللغوية للتلاعب بإدراك الجماهير.

هدفت دراسة (الغايش، 2021) بعنوان *أثر تجديد الخطاب الديني على ثقافة الشباب* "حيث يُعدّ الخطاب الديني من أخطر أنواع الخطابات المتبادلة بين الأفراد في مختلف المجتمعات، بغض النظر عن الدين الذي يناقشه، إذ يتميز بقدرته الفائقة على التأثير العاطفي العميق في المتلقي، ودوره في تشكيل القناعات وترسيخ المبادئ، ويؤدي إلى تحويل في الأفكار والمعتقدات والعادات، حيث يجمع بين المعرفة وتأثير الفكر، ويستهدف فئات عمرية متنوعة في الوقت نفسه، ومع انتشار التكنولوجيا أصبح الخطاب الديني موضوعاً يستحق الدراسة.

هدفت دراسة (عبد العزيز، 2020) بعنوان **تعرض الشباب الجامعي لمشاهد العنف عبر اليوتيوب**

وعلاقته بالتنمر الإلكتروني إلى التعرف على أنواع مضامين العنف التي يتعرض لها الشباب

الجامعي عبر اليوتيوب، ودراسة علاقتها بالتنمر على الآخرين عبر الإنترنت، وتُعتبر هذه

الدراسة وصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح لرصد سلوكيات الشباب الجامعي عند

تعرضهم للعنف عبر اليوتيوب، واستندت الدراسة إلى عينة عمدية تضم 237 طالباً من جامعة

جنوب الوادي، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان، وأظهرت النتائج أن الاعتداءات

الجسدية واللفظية هي أكثر مشاهد العنف التي يتعرض لها الشباب عبر اليوتيوب، وتلعب دوراً

كبيراً في زيادة مستوى التنمر على الآخرين عبر الإنترنت، كما بينت النتائج أن الفضول

لمشاهدة العنف والشعور بالفراغ هما أبرز الدوافع وراء التعرض لمحتوى العنف على هذه

المنصة.

هدفت دراسة (بسيوني، 2020)، بعنوان **"الأطر الثقافية المتعلقة بتلقي الأدب عند النساء في المجتمع**

المصري" إلى البحث في الأطر الثقافية بتلقي الأدب عند النساء بكونهن جمهوراً نوعياً ؛ وهي

دراسة في سوسيولوجيا وهي علم الاجتماع بدراسة الظواهر الاجتماعية، لمعينة أداء قراءة

رواية الأدب عند النساء، وتهدف الدراسة تحديد آليات التلقي عند النساء لرواية " ذات " للكاتب

صنع الله إبراهيم، بما يسمح بتقديم رؤية النساء لهذا النص في مفهوم الأطر الاجتماعية

والثقافية المتعلقة بهن ، والدور الذي تقوم به في عملية تلقي النساء للأدب . واعتمدت الدراسة

على نظريتين هما سوسيولوجيا وجماليات التلقي من خلال تطبيق المقابلة المتعمقة على 30

عينة من النساء من مراحل تعليمية متنوعة، أظهرت الدراسة تصورات النساء حول أهمية

قراءة الأدب ووظائفه في حياتهن، والتي شملت: توسيع آفاق المرأة، واكتساب خبرات ومعارف

جديدة، والمساعدة في التكيف مع ضغوط الحياة والهروب منها، كما أوضحت الدراسة وجود

تفاوت في دعم الأسرة لقراءة الأدب، وأكدت أن المناخ الثقافي العام لا يشجع على ذلك وفقاً لوجهات نظر النساء، وفيما يتعلق بقراءة رواية (ذات)، أظهرت الدراسة تنوع القراءات بين المشاركات بناءً على خلفياتهن ومرجعياتهن الثقافية، كما أن توقعات النساء تجاه الرواية كانت محددة بشكل كبير من خلال هذه الأطر الثقافية المؤثرة في تجربتهن في التلقي.

9.2 - المحور الثاني: دراسات تناولت تأثيرات الإعلام الرقمي على الهوية اللغوية والثقافية عدد (9)

دراسة

هدفت دراسة (Taptiani, And others, 2024) بعنوان "*The Impact of Globalization*

on Local Culture" حيث تؤثر العولمة على التقاليد الثقافية المحلية بطرق متنوعة في

مختلف المجتمعات، وتظهر حالة جالوستو في جاوة الغربية بإندونيسيا تفاعلاً متناغماً بين

الإسلام والعادات الأصلية، مما يبرز التوازن الدقيق بينهما، ويمكن أن يكون للعولمة تأثير

إيجابي على العادات الثقافية المحلية من خلال تشجيع الحفاظ على المبادئ التقليدية كما أنها

تحمل تأثيرات سلبية أيضاً، حيث تواجه التقاليد الثقافية المحلية تحديات في الحفاظ على قيمها

وعاداتها، وهنا يأتي دور الجيل الأصغر، ويمكن تتبع تاريخ العولمة عندما كان التجار يمارسون

التجارة عبر الوطنية، ومرت بمراحل مختلفة بدءاً من الحقبة الاستعمارية وصولاً إلى العصر

الرقمي. وكانت العولمة مدفوعة بالتجارة طويلة المدى، لكنها اكتسبت زخماً خلال تحسينات

في وسائل النقل والاتصالات. ساهمت العولمة في تسريع انتشار الثقافة العالمية من خلال

وسائل الإعلام وتقنيات الاتصال، مما أدى إلى زيادة إمكانية الوصول إلى ثقافات مختلفة

وتبنيها من قبل السكان المحليين، ومن التأثيرات الإيجابية على الثقافات المحلية، الوصول

الأوسع إلى المعلومات والمعرفة العالمية، وفرص إثراء التبادل الثقافي، وفتح آفاق اقتصادية

جديدة من خلال السياحة الثقافية. ويوجد أيضاً آثاراً سلبية كبيرة، وهو فقدان اللغات والتقاليد المحلية، وتسويق الثقافة الخارجية، وهيمنة الثقافات الأجنبية، ورغم ذلك، تُظهر العديد من المجتمعات المحلية مرونة قوية وقدرة على التكيف، حيث تسعى للحفاظ على تقاليدها وقيمها من خلال التعليم الثقافي، والمهرجانات الثقافية.

هدفت دراسة (Joemono، & Oktavianti، 2022) بعنوان **"Popular Culture in Video Content on YouTube"**

حيث تشير الثقافة الشعبية إلى قدرة وسائل الإعلام على إنتاج شكل من أشكال الثقافة، وحيث يستوعب الجمهور هذه الثقافة ويحولها إلى جزء من هويته. يتناول المؤلف في هذه الدراسة موضوع الثقافة الشعبية في المحتوى المرئي الذي ينتجه منشئو المحتوى على يوتيوب في إندونيسيا، ويهدف البحث إلى استكشاف دور الثقافة الشعبية في إنشاء محتوى الفيديو على يوتيوب، واستخدام المؤلف منهجية البحث النوعي مع إجراء مقابلات كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم إجراء مقابلات مع منشئ محتوى قناة "جاكرتا أنسنر" على يوتيوب. تنتج هذه القناة العديد من الفيديوهات التي تتناول أسلوب حياة وتجارب شخصية لشباب جاكرتا، عاصمة إندونيسيا. وتعتبر هذه المحتويات حساسة أو غير تقليدية في نظر الجمهور، حيث تتناول موضوعات مثل الحياة الجنسية، والعلاقات قبل الزواج، وغيرها من القضايا المتعلقة بالبالغين، وتشكل الثقافة الشعبية جزءاً من صناعة تم تقديمها ضمن مفهوم معين يجذب اهتمام الكثيرين، وتكشف النتائج أن المحتوى المتعلق بالحياة الجنسية الذي ينتجه المنشئ يهدف إلى تقديم الترفيه والتعليم والمعرفة لجمهور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي اليوتيوب، كما تسلط الدراسة الضوء على وجهة نظر المشاهدين.

هدفت دراسة (السيد، 2022)، بعنوان "خصائص ومؤشرات الهوية الثقافية لدى طلاب كلية التربية

بجامعة 6 أكتوبر" إلى استكشاف خصائص ومؤشرات الهوية الثقافية لدى طلاب كلية التربية

في جامعة 6 أكتوبر. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إجراء دراسة ميدانية،

حيث تم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة تضم 392 طالبًا. وأسفرت النتائج

عن توفر خصائص ومؤشرات الهوية الثقافية لدى طلاب كلية التربية بمتوسط قدره 61.6،

حيث كانت الهوية الثقافية الجماعية في مقدمة هذه المؤشرات بمتوسط 61.64، تليها الهوية

الثقافية الوطنية والقومية والعالمية بمتوسط 21.49. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق جوهرية

ذات دلالة إحصائية في خصائص ومؤشرات الهوية الثقافية تبعًا لمتغير النوع، بينما لم تُظهر

النتائج أي فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الخصائص المتعلقة بالسن. بالإضافة إلى

ذلك، وُجدت علاقة ارتباطية بين الأبعاد الأربعة للهوية الثقافية، وخلصت الدراسة إلى عدة

توصيات، أبرزها ضرورة بناء برامج توعوية حول الهوية الثقافية المصرية لتعزيزها بين شباب

الجامعات، وكذلك تسليط الضوء بشكل مستمر على التراث الثقافي والمعرفي وأهمية هوية كل

محافظة من محافظات مصر، كما أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث

المستقبلية في هذا المجال.

هدفت دراسة (عودة، 2022) بعنوان "مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومظاهر التغير في طريقة

الحياة البدوية" إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير نمط الحياة

البدوية لدى الجيل الجديد، واستكشاف ما التغيرات الناتجة في الحياة الاجتماعية، واستخدم

المنهج الوصفي، مستعيناً بالملاحظة المنتظمة لرصد أنماط السلوك والتغيرات الواقعية التي

طرأت على المجتمع البدوي، كما تم الاعتماد على استمارة المقابلة المقننة، التي تحتوي على

مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، ويقوم البحث على نظريتين هما: المجال العام

الافتراضي والتفاعلية الرمزية، وأشارت النتائج إلى أن جميع أفراد الجيل البدوي الجديد يستخدمون بشكل كبير مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، والواتس اب، وماسنجر، وإنستغرام، واليوتيوب، وتويتر، حيث احتل المركز الأول الفيس بوك وبلغت نسبة الاستخدام 100% ، مما أدى إلى تغيرات اجتماعية وثقافية، ومن مظاهر التغيرات الاجتماعية هو تكوين صداقات افتراضية جديدة، والانتماء الى الحرية، وظهور قيم سلبية جديدة مثل الأنانية وتغليب المصلحة الفردية، أما مظاهر التغيرات الثقافية فتشمل انتشار ثقافة الزواج عبر الانترنت، وتفضيل الحياة المستقلة، والرغبة في اتباع الموضة، وكذلك ثقافة قضاء الفراغ من خلال الألعاب الإلكترونية.

هدفت دراسة (إبراهيم، 2021) بعنوان " الانحراف الفكري وانعكاساته على الأمن الاجتماعي " حيث يُعتبر الأمن الاجتماعي الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة، فهو عامل رئيسي في حماية منجزاتها وسبيل نحو رقيها وتقدمها، ويوفر الأمن بيئة آمنة للعمل والبناء، مما يبعث الطمأنينة في النفوس ويشجع على الإبداع والانطلاق نحو آفاق المستقبل، ويتحقق الأمن من خلال التوافق والإيمان بالثوابت الوطنية التي توحد النسيج الاجتماعي والثقافي، مما يعزز الهوية الوطنية ويحدد ملامحها، هذا يسهل توجيه الطاقات نحو تحقيق الأهداف والغايات التي تتماشى مع القيم والمبادئ العليا، مما يعزز الروح الوطنية ويحقق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، ومع ذلك، فإن المتغيرات الثقافية السريعة، الناتجة عن تعدد الثقافات ووسائل الإعلام المتطورة، قد أثرت بشكل كبير على شخصية الشباب وتوازنهم، وأوجدت تناقضات متعددة في حياتهم اليومية، مما أدت هذه التغيرات إلى تراجع تأثير عوامل تكوين الشخصية، مثل التنشئة الاجتماعية الوالدية، لصالح تنشئة مستمدة من ثقافات أخرى تتداخل مع الثقافة المحلية، إن طاقة الشباب هائلة، فإذا تم استغلالها بشكل إيجابي، سيكون لها تأثيرات إيجابية على المجتمع،

أما إذا سُيِّت بشكل سلبي، فقد تؤدي إلى عواقب وخيمة. لذا، من الضروري حماية الشباب من الانحراف الفكري وتعزيز وعيهم لمساعدتهم على مواجهة مختلف أشكال الانحراف، ويحتاج الشباب إلى رعاية مكثفة من الناحية الاجتماعية والنفسية والفكرية والتربوية، فهم المعنيون بشكل أساسي بالتفاعل مع متطلبات العصر ومقتضياته.

هدفت دراسة (سالم، 2021) بعنوان **تأثيرات وسائل الإعلام الجديد على معارف واتجاهات الشباب** إلى الاتجاهات المتعددة للإعلام الجديد وتنوعت لتتوافق مع التدفق الإعلامي والتكنولوجي والتطور التقني للوسائل في عصر الأنفوميديا والتقارب التقني والإعلامي، لقد أحدث الإعلام الجديد تغييراً في طرق تفكير الجمهور وتقبله للعديد من الأخبار والمواضيع والأحداث، ولا شك أن النمو السريع لهذه المواقع والتحويلات في أنماط استخدامها لعبت دوراً مهماً في تشكيل الآراء وتبادل المعلومات، مما أثر في الاتجاهات. لذا، يندرج العرض التحليلي النقدي الحالي ضمن بحوث تأثيرات وسائل الإعلام، مع التركيز على دراسة تأثير الإعلام الجديد على معارف واتجاهات الشباب، وتعتبر من الدراسات الوصفية التحليلية النقدية المقارنة، التي اعتمدت على منهج التحليل من المستوى الثاني للبحوث المنشورة في دوريات أجنبية وعربية، بالإضافة إلى رسائل الدكتوراه، من 2014 إلى 2019، وتم تحليل كل دراسة لاستخلاص الإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية والتطبيقية، تلاها تحليل نقدي شامل للبحوث بهدف التعرف على أبرز الموضوعات والمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية المتعلقة بتأثير الإعلام الجديد على معارف واتجاهات الشباب.

هدفت دراسة (Hussain، 2021) بعنوان **"Cultural Globalization and its Stimulus on Urban Youth: a Sociological Study among University Students"**

in Bangladesh. إلى توضيح تأثير العولمة على السمات الثقافية لدى الشباب، مع

التركيز على الوظيفة الأساسية للعولمة الثقافية، لتحقيق هذا الهدف، تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت في عام 2020 بين طلاب من ست مؤسسات عامة وخاصة في دكا، حيث شمل عينة مكونة من 300 طالب يدرسون في مرحلة البكالوريوس والماجستير، وتتناول الدراسة مفهوم العولمة كعملية تؤثر على الثقافات المحلية وحياة الأفراد، وخاصة الشباب في مدنهم، وتتناول المناقشة الحالية حول العولمة الثقافية وتأثيراتها على السلوكيات والاختيارات والمعايير والقيم والعادات الغذائية وأنماط الملابس ومفهوم الجنس، حيث تتشكل هذه الجوانب وتتغير من خلال الوصول إلى المعلومات ووسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعية المتاحة، وتوثق هذه الدراسة كيف تؤثر الاستهلاكية بشكل واسع على الشباب الحضري، مما يؤدي إلى تغييرات ملحوظة في أنماط حياتهم وتفضيلاتهم، بالإضافة إلى توجهاتهم الثقافية، فلم تعد القيم الثقافية التقليدية تتطابق بينهم، بل تراجع نمط حياتهم بشكل كبير واندماج في المعايير الغربية.

هدفت دراسة (أبو الجدايل، 2020) بعنوان *دراسة مقارنة بين مستخدمي اليوتيوب ومستخدمي منصات*

الفيديو الرقمية في تداول المحتوى الترفيهي والمعلوماتي " إلى مقارنة مستخدمي اليوتيوب

بمستخدمي منصات الفيديو الرقمية في تداول المحتوى الترفيهي والمعلوماتي، واعتمدت الدراسة

على نموذج تقبل التكنولوجيا لتفسير نتائجها وبناء متغيراتها، واستخدمت منهج المسح والمنهج

المقارن، وتم إجراء المسح على عينة تتكون من 400 شاب سعودي من مختلف الفئات العمرية

والتعليمية ممن يستخدمون اليوتيوب ومنصات الفيديو الرقمية، وتم استخدام استبيان لجمع

آرائهم حول استخدام هذه الوسائل، وأسفرت الدراسة عن نتائج هامة، أبرزها تنوع الإيجابيات

والسلبيات المرتبطة باستخدام الشباب السعودي لكل من اليوتيوب ومنصات الفيديو الرقمية.

هدفت دراسة (Mayhand، 2020) بعنوان "Globalization: Understanding the Impact" إلى الأسباب التي تؤثر

على قبول أو رفض الثقافات الأخرى في المجتمع، حيث تم استعراض الأدبيات المتعلقة

بالسلوكيات والمعتقدات التي تلعب دوراً في كيفية تفاعل الأفراد مع ثقافات تختلف عن ثقافتهم.

تم دراسة موضوع تثقيف الأفراد وعملية الاستيعاب التي يتبعها الأفراد لفهم الثقافات الجديدة والتكيف معها. لفهم استيعاب الثقافة في المنظمات العالمية، تم تحديد عدة متغيرات قد تؤثر

على قبول الأفراد أو رفضهم للثقافات الأخرى، مثل الخلفية الثقافية، والخبرة الاجتماعية، والمعتقدات، والقدرة على التعلم.

9.3 - التعليق على الدراسات السابقة

يرى الباحث أن الدراسات تشير إلى الأثر المتبادل بين محتوى اليوتيوب والبت المباشر على سلوكيات المراهقين والمجتمعات بشكل عام، حيث يؤثر المحتوى بشكل كبير على القيم والمعرفة في تشكيل توجهات المجتمعات، وتبين أهمية الفيديوها في تعزيز الثقافة التشاركية، مما يعكس قدرة المنصات على خلق بيئات تفاعلية تدعم تبادل الأفكار، كما تظهر الدراسات علاقة التعرض لمشاهد العنف بزيادة حالات التمر، ويسلط الضوء على تنوع المحتوى المرئي، مثل الموضة والقضايا الاجتماعية وتأثيره في تشكيل الوعي الثقافي، وأن الدوافع الرئيسية لمشاهدة المحتوى هو الترفيه وقضاء الوقت، مما يعكس ميل الأجيال الجديدة نحو الاستخدام التفاعلي والتجارب المرئية المتنوعة، كما تظهر هذه الدراسات كيف تتفاعل العولمة والتكنولوجيا مع الثقافات المحلية، مما يساعد في فهم كيفية تداخل القيم الثقافية المحلية مع التوجهات العالمية في استخدام هذه المنصات. وتعرض الدراسات تأثير التحول الرقمي ووسائل الإعلام على ثقافة الشباب والمجتمع، مع التركيز على

القضايا الاجتماعية والتعليمية والدينية، وتفاعل العولمة مع الثقافات المحلية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والتقاليد.

9.3.1 - المحور الأول: دراسات تناولت معالجة قنوات اليوتيوب لقضايا العولمة اللغوية والقضايا

الثقافية

- تعكس دراسة (السماوي، 2024) كيف تتباين الأطر الإعلامية في تقديم قضايا تشكيل الروايات الثقافية حول القضايا الاجتماعية.
- تركز دراسة (عمر، 2024) على معالجة القضايا الاجتماعية عبر فيديوهات المواقع الإخبارية.
- توضح دراسة (أوشي، 2023) أهمية الأنثروبولوجيا الرقمية في توثيق التراث الشعبي.
- تناقش دراسة (كتاكت، 2023) تأثير الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو نماذج القدوة.
- تؤكد دراسة (Jokhio، 2023) على أن العولمة تؤدي إلى تهجين ثقافي ويعزز التنوع وحماية الثقافات المحلية من الهيمنة الثقافية.
- تتناول دراسة (صالح، 2023) الكفاءة الإنتاجية في ظل الثقافة الرقمية.
- تسلط دراسة (الزغاري، 2023) الضوء على أهمية التحول الرقمي وكيف يؤثر على ثقافة الشباب.
- سلطت دراسة (هادف، 2022) الضوء على تطورات التكنولوجيا الذي فرضته الوسائط الحديثة.
- توضح دراسة (محمد، 2022) خصائص الفيديوهات التشاركية على اليوتيوب.

- تبين دراسة (الزهراني، 2022) تعزيز الثقافة الرقمية للعملية التعليمية وضرورة دمج التكنولوجيا في التعليم.
- توضح دراسة (خير الله، 2022) العلاقة بين استخدام البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر المنصات الإلكترونية للصحف، والحالة المزاجية لدى الجمهور.
- تسلط دراسة (جبر، 2022) الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة التسامح.
- أوضحت دراسة (Burhanli & Bangir-Alpan، 2021) استكشاف العوامل التي تجعل طلاب الجامعات يعتمدون على يوتيوب كوسيلة للتعليم والدراسة.
- تبين دراسة (ربيع، 2021). مفاهيم الحضارة التي تُعرّف بأنها إنجازات التطور الحضاري.
- تتناول دراسة (عبد الغفار، 2021) استخدام البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع وتأثيره على المزاج العام.
- أشارت دراسة (اللتيني، 2021) إلى استراتيجيات الإرهاب اللغوي وتأثيراتها على المجتمع.
- تشير دراسة (الغايش، 2021) إلى تأثير الخطاب الديني على الثقافة.
- تستكشف دراسة (عبد العزيز، 2020) تأثير محتوى العنف على التمر الإلكتروني.
- تشير دراسة (بسيوني، 2020) إلى كيفية تلقي الأدب من قبل النساء وأهمية الأبعاد الثقافية في فهم الإنتاج الأدبي.

9.3.2 - المحور الثاني: دراسات تناولت تأثيرات الإعلام الرقمي على الهوية اللغوية والثقافية

- تشير دراسة (Taptiani، And others، 2024) إلى تفاعل إيجابي بين العولمة والتقاليد الثقافية المحلية.
- توضح دراسة (Joemono، Oktavianti &، 2022) إلى قدرة وسائل الإعلام على إنتاج شكل من أشكال الثقافة، حيث يستوعب الجمهور هذه الثقافة ويحولها إلى جزء من هويته.
- توضح دراسة (السيد، 2022) أهمية الهوية الثقافية لدى الشباب.
- أظهرت دراسة (عودة، 2022) مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير نمط الحياة لدى المجتمعات البدوية والتداخل بين العولمة والتقاليد الثقافية.
- تناقش دراسة (إبراهيم، 2021) الأمن الاجتماعي لبناء المجتمعات الحديثة.
- توضح دراسة (سالم، 2021) كيفية تأثير الإعلام الجديد على معارف الشباب.
- تناولت دراسة (Hussain، 2021) تأثير العولمة على الشباب في بنغلاديش.
- تناولت دراسة (أبو الجدايل، 2020) مقارنة مستخدمي اليوتيوب بمستخدمي منصات الفيديو الرقمية في تداول المحتوى الترفيهي والمعلوماتي.
- تناقش دراسة (Mayhand، 2020) أهمية فهم التفاعلات الثقافية داخل المنظمات العالمية.

9.4 - فجوة الدراسة

- ركزت الدراسات السابقة على الجرائم والإعلام والتكنولوجيا، ولم تتناول تأثير المؤثرين على تشكيل الهوية الثقافية والمفاهيم الاجتماعية والأبعاد النفسية والعاطفية لدى الشباب.
- معظم الأبحاث تناولت سياقات بنقص مقارنات بين ثقافات أو أنظمة تعليمية متنوعة.

- نقص مفاهيم تأثير التحولات الرقمية على سلوكيات الشباب الاجتماعية والثقافية.
- تقتصر الدراسات إلى تحليل تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على استخدام وسائل الإعلام وتشكيل الهويات الثقافية.
- لم يتم تسليط الضوء على كيفية تأثير محتوى اليوتيوب على إدراك الشباب لقضايا العولمة اللغوية.

9.5 - الإضافة العلمية

- سوف تسهم النتائج في تطوير نظرية جديدة لفهم كيفية تأثير المحتوى المرئي على سلوكيات الشباب، مع التركيز على العوامل الثقافية والاجتماعية.
- سوف يراعي تصميم المحتوى مستقبلاً احتياجات الجمهور المستهدف، مما يوفر قاعدة لصناع المحتوى لتطوير مواد تعليمية وترفيهية.
- سوف تسهم النتائج في وضع استراتيجيات للتقليل من التأثيرات السلبية لمحتوى العنف، وتعزيز المحتوى الإيجابي الذي يدعم القيم الاجتماعية.
- اقترح استراتيجيات تعليمية فعالة لتعزيز الوعي الثقافي بين الشباب وتساعد في مواجهة تحديات العولمة اللغوية.
- سوف يتم تسليط الضوء على العلاقة بين الهوية الثقافية وتفضيلات المحتوى الرقمي.

10 - مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

10.1 - تعريف الأطر: (Frameworks)

• تعريف الأطر:

- أطر تشكيل شخصية الكاتب الإبداعية للقضايا والأفكار وتعبيره عن طريق توظيف الرمز.

(رضوان، 2021)

• التعريف الإجرائي للأطر الثقافية:

- الأطر الثقافية: هي المعايير التي تحدد فهم وتفسير الأحداث والسلوكيات في ثقافة معينة، وتتضمن (العادات، التقاليد، القيم، اللغة، المعتقدات).

• عرفه الباحثون اصطلاحاً:

- الإطار الثقافي: هو مجموعة من القواعد والقيم المستمدة من المجتمع والمدعومة بالثقافة، وتعتبر عوامل حاسمة في تشكيل التصورات والأفكار والأوضاع اللغوية الحالية في

المجتمع. (بسيوني، 2020)

• كما عرفه الباحث:

- الأطر الثقافية: هي مجموعة من القيم والمعتقدات والتقاليد والمعارف التي تميز ثقافة معينة، وتوجه سلوك الأفراد وتفاعلاتهم في المجتمع، ويمكن أن تنتقل هذه الأطر وراثياً من جيل إلى آخر أو تُكتسب من ثقافات أخرى.

• مفاهيم الأطر الثقافية:

تُعتبر الثقافة المحرك الأساسي والموجه المنظم لإنتاج وإعادة إنتاج الحياة المادية والفكرية في المجتمع، وهي تساهم في التنمية البشرية، حيث أن الثقافة تمثل تكويناً إنسانياً يتجدد ويظهر في أبعاد

التعدد والتنوع، وتتجلى خطورة الثقافة في كونها إراثاً مشتركاً للجميع، وتُستغل من قبل مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية. وقد ارتبطت الثقافة كإنتاج فكري وإبداعي بمراحل انتقال المجتمعات والحضارات. (الوريكات، 2022)

الإطار الثقافي هو النجاح الاجتماعي للخلفية الثقافية الاجتماعية داخل المجتمع من حيث بنيته الرئيسة في العصر الرقمي، وتساعد الأطر الثقافية في تشكيل الهوية الجماعية وتؤثر على طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ومع العالم الخارجي، كما أنها تلعب دوراً هاماً في كيفية تفسير الفنون، والإعلام، والسياسات، حيث تتباين وجهات النظر والتجارب باختلاف الخلفيات الثقافية، وكل تغيير في المجتمع يبدأ مع الفرد وينعكس على المجتمع. (الأحمري، 2022، ص 43)

10.2 - تعريف معالجة القضايا: (Addressing Issues)

- **التعريف اللغوي لمعالجة القضايا:**
 - معالجة القضايا: المعالجة هو قياس العبارات والجمل وفقاً لأسلوب تركيب الكلام.

(المشهداني، 2023)

- **التعريف الإجرائي لمعالجة القضايا:**
 - هي المشاكل الاجتماعية المتمثلة في اللغة التي تحتاج إلى جهد وعناية. (الباحث)
- **عرفه الباحثون اصطلاحاً:**
 - معالجة القضايا: الأساليب السياسية والتكتيك المستخدم في عرض ومتابعة الأحداث

وطرح الأفكار. (المشهداني، 2023)

- كما عرفه الباحث:

- معالجة القضايا: هو الجهد المبذول والرعاية المقدمة بأسلوب علمي ومنطقي لتحقيق تحسينات ملموسة بهدف إصلاح مشكلة معينة.

- مفاهيم معالجة القضايا

بمفهوم الباحث لمعالجة القضايا في هذا السياق يعني التعامل مع التحديات والمشكلات التي تؤثر على الهويات الثقافية والممارسات المجتمعية اللغوية، حيث يشمل هذا المفهوم تحليل وفهم الظواهر الثقافية المختلفة، مثل العادات والتقاليد، والتغيرات الاجتماعية، وتأثير العولمة، وتهدف معالجة هذه القضايا إلى تعزيز الحوار الثقافي، وتحقيق التوازن بين المحافظة على التراث الثقافي والانفتاح على الثقافات الأخرى، كما تركز على أهمية التعليم والوعي الثقافي كوسيلتين رئيسيتين للتعامل مع التوترات والاختلافات الثقافية، مما يساهم في بناء مجتمع متنوع وشامل.

10.3 - تعريف العولمة اللغوية: (Linguistic Globalization)

- تعريف العولمة اللغوية:

- انتقال اللغة المحلية إلى العالمية لتتجاوز الحدود الجغرافية ويتحدث بها العالم اجمع على اختلاف اللغة الأصلية. (عنيزان، 2020)

- التعريف الإجرائي للعولمة اللغوية:

- في سياق الأطر الثقافية فهو يشير إلى انتشار واستخدام اللغات العالمية من نوع وشكل لغوي وتأثيرها على الثقافات المحلية في شكل مفردة جديدة من التراكيب اللغوية، مما يعيد تشكيل الهويات الثقافية واللغوية. (الأحمري، 2022، ص 158)

- عرفه الباحثون اصطلاحاً:

- العولمة الثقافية: هي ظاهرة تتأثر بتجارب الحياة اليومية وترويج الأفكار والسلع، وتساهم

في توحيد أشكال التعبير الثقافي على مستوى العالم. (الشيشاني، 2019)

- كما عرفه الباحث:

- العولمة اللغوية في المحتوى الرقمي: هو تأثير المحتوى الرقمي والسيطرة على اللغة

والثقافة، مما يساهم في تشكيل الهوية اللغوية المحلية بتفاعل وتداخل الثقافات العالمية.

- مفاهيم العولمة اللغوية:

في هذا السياق تشير العولمة اللغوية إلى العملية التي يتم من خلالها انتشار واستخدام اللغات،

وخاصة اللغات العالمية، في مختلف الثقافات والمجتمعات نتيجة التفاعل العالمي، ويتضمن:

➤ هيمنة اللغات العالمية عندما يتزايد استخدام لغات مثل الإنجليزية والإسبانية والصينية في

المجالات الاقتصادية، والعلمية، والثقافية، مما يهدد اللغات الأقل استخداماً.

➤ ظهور لغات هجينة نتيجة تفاعل وتداخل ثقافات مختلفة، واستخدام كلمات أو تعبيرات من لغات

متعددة في محادثة واحدة، يؤدي التأثير إلى تآكل اللغة المحلية وتفككها.

➤ منطقياً إن تغير القيم والمعتقدات الثقافية بسبب التأثيرات الخارجية الناتجة عن العولمة يؤدي

إلى تغييرات في أساليب الحياة وكيفية استخدام اللغة في التعبير عن الهوية الثقافية.

➤ تأثير التكنولوجيا ودور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغات وتداول

مصطلحات وأساليب جديدة وتبادل المعلومات يؤدي إلى تعزيز بعض اللغات، وتغييرات في

قواعد اللغة والأسلوب بسبب السرعة والتفاعل السريع.

➤ تأثير العولمة على أنماط التواصل بين الثقافات المختلفة يؤدي إلى سوء فهم أو صراعات ثقافية بسبب عدم فهم السياقات الثقافية المختلفة. (عيزان، 2020)

10.4 - تعريف قناة اليوتيوب (YouTube channel)

• التعريف

■ اليوتيوب: (YouTube) هو موقع إلكتروني مجاني يتيح للمستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو التي ينشرها مستخدمون آخرون على المنصة. (صلاح، 2020)

• التعريف الإجرائي لمحتوى اليوتيوب:

■ يشير إلى مقاطع الفيديو التي تتناول موضوعات تتعلق باللغات والثقافات، حيث يسهم في نشر اللغات وتبادل الأفكار الثقافية ويؤثر على الهويات اللغوية لدى الجمهور. (الباحث)

• كما عرفه الباحث:

■ محتوى اليوتيوب: مجموعة من مقاطع الفيديو المتنوعة التي يتم إنتاجها ونشرها من قبل المستخدمين، وتشمل مجموعة واسعة من الموضوعات مثل التعليم، والترفيه، والأخبار، والتوجيهات، ويتيح للجمهور التفاعل والمشاركة عبر التعليقات والإعجابات.

• مفاهيم عن اليوتيوب:

اليوتيوب هو منصة تواصل تتيح للمستخدمين مشاركة مقاطع الفيديو والتعليق عليها، مما يمكنهم من متابعة شتى الموضوعات، ويُعتبر اليوتيوب وسيلة تسهل التواصل حول المحتوى المرئي، حيث تعد من أبرز المواقع التشاركية والتفاعلية، وحولت الإنترنت من مجرد مستودع للمعلومات إلى ساحة للتفاعل والمشاركة في إنتاج ومناقشة المحتوى بين المستخدمين والجمهور بشكل عام.

انطلقت اليوتيوب على الإنترنت في عام 2005، وبدأت في تقديم خدماتها للجمهور حتى قامت شركة جوجل بشرائها في عام 2006، وسهلت المشاركة مع منصات مثل فيسبوك وتويتر، وتقوم فكرة اليوتيوب الأساسية على تمكين المستخدمين من إنشاء حسابات شخصية لرفع مقاطع الفيديو التي يرغبون في مشاركتها، ويقوم المستخدم برفع ملف الفيديو بأي صيغة، ثم يقوم الموقع تلقائياً بتحويله إلى صيغة فلاش، مما يجعله متوافقاً مع معظم أجهزة العرض، وحقت اليوتيوب أرقاماً قياسية في عدد المستخدمين من مختلف أنحاء العالم. (خلف الله، د. ت.).

الفصل الثاني

